الجزء منه والتشخص وان كان قد يعبر احيانا بكون ما صار كالكل لا ان التركيبات العقلية
مثل الجوهر المتحيز والجسم النامي والحيوان الناطق والانسان الفاضل [illegible]
ان تكون جزئية بل قد يكون كلية وهذا من الوضوح بحيث لا ينبغي ان يخفى به
فضلا عن ان يجعل من المطالب العلمية فان قيل يعلم ما ذكر [illegible] ان يكون
ما ينضم الى الكلي ويفيده الجزئية جزئيا وله لا محالة مفهوم كلي يعتبر
الى ما ينضم اليه ويجعله جزئيا ويتسلسل قلنا ليس هنا الا موجود هو الكلي
وامر ينضم اليه ويجعله جزئيا بل الموجود الاشخاص والعقل ينتزع منها الصور
الكلية بحسب الاشتراكات والافتراقات المتخالفة والنقص الذي يسببه
امتنع العقل من صدق المفهوم على الكثير لا يصلح ان يكون انضمام الكلي
الى الكلي بل التشخص يستند عندنا الى الفاعل المختار كسائر الممكنات
بمعنى انه هو الموجود للكل وجد على ما يشاء من التشخص وعند بعضهم الى انه
نحو الماهية في الخارج للقطع بانها اذا تحققت لم يكن الا فردا مخصوصا لا تعدد
فيه والاشتراك في المفهوم الحاصل في العقل فان قيل يلزم ان لا يتعدد التعين
لان الوجود امر واحد قلنا هو وان كان واحدا بحسب المفهوم لكن يتعدد
افراده بحسب الازمنة والامكنة والمواد وسائر الاسباب فيتعدد التعينات
واعترض بان [illegible] العلية فيجوز ان يكون الوجود ما مع التعين
لا ما به التعين فان قيل نحن نقطع بالتعين عند الوجود الخارجي مع قطع
النظر عن جميع ما عداه قلنا قطع النظر عن الشيء لا يوجب [illegible]
بعد الوجود لا بد من ماهية واسباب فاعلية او مادية وبالجملة امر
يستند اليه الوجود فيجوز ان يستند التشخص ايضا اليه ولو سلم [illegible]
هو لا يقتضي الا تعينا ما والكلام في التعينات المخصوصة لا يثبت
الا ما لم يصر [illegible] وجود كل فرد يقتضي تعينه الخاص وذهب الاكثرون
الى ان التعين قد يستند الى الماهية بنفسها او بلوازمها كما في الانواع
فينحصر في شخص والا لزم تخلف المعلول عن علته لتحقق الماهية بدون

في [illegible]

وبدون ذلك التشخص والا فقد يستند الى غيرها ولا يجوز ان يكون امرا
منفصلا عن التشخص لان نسبته الى كل الافراد والتعينات على السواء
ولا حالا فيه لان الحال في الشخص لافتقاره اليه يكون متاخرا عنه وكونه علة
لتشخصه المتقدم عليه ضرورة لانه لا يصير هذا الشخص الا بعد
التشخص فيكون متقدما عليه وهو محال فتعين ان يكون محله او ما في حكمه
في نسبة الحال والمحل الى التشخص دون الماهية والتشخص اقرب
او فيه لكنه مبهم والمراد بمحل التشخص معروضه في الاعراض ومادته في
الاجسام ومتعلقه في النفوس على ما ذكر وان حدوث النفس بعد
البدن وتعينها به بالعقول المجردة يستند تعينها [illegible]
وينحصر كل في شخص لا الى مجرد لا [illegible] العقل العلة [illegible]
لان [illegible] الاضافة متاخرة عن وجود العلة المتاخر عن وجود العقل وتعينه
والاستناد الى المادة اعم من ان يكون بنفسها وبواسطة ما فيها من
الاعراض [illegible] ان غير المتشخص لا يتشخص [illegible] يكون [illegible] التشخص
او محله لجواز ان يكون [illegible] محله قوله واعترض بان تشخص الاعراض
انما هو بتعين المادة فتعيينها [illegible] دون [illegible] بان تعينها بالاعراض لا تتعين
بها قلنا [illegible] الماهية [illegible] من الصفات وتكثر الافراد
بتكثرها شرح واعترض بان المادة التي يستند اليها التشخص تكون
متشخصة لا محالة [illegible] تشخصها اما الماهية [illegible] فلا تتعدد افرادها
او التشخص [illegible] او مادة اخرى فيتسلسل اجيب بانه [illegible] بها
من الكميات والكيفيات والاوضاع وغير ذلك من الاعراض التي تتعاقب
عليها تعاقب الاستعدادات [illegible] لو ذهبت الى غير النهاية لم يمتنع
على ما هو رايهم [illegible] لا يجتمع في الوجود [illegible] والاوضاع [illegible]
التشخص الى المادة [illegible] بكثرة المواد والمادة قابلة [illegible] بذاتها
فلا تفتقر الى فاعل اخر وانما تفتقر الى ما [illegible] واعترض على ما ذكروا